

كلمة رئيس التحرير

مهمة الحوزات العلمية

تضطلع الحوزات العلمية الشيعية بمسؤوليات متنوعة في مواجهة الانحرافات العقائدية والقيمية في المجتمعات الإسلامية. في عصر تتدفق فيه التيارات الفكرية والثقافية المختلفة عبر وسائل الإعلام الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي، يتعين على الحوزات أداء رسالتها في التصدي لهذه القضايا على أكمل وجه. من أهم واجبات الحوزات العلمية توضيح وشرح التعاليم الإسلامية الأصيلة وتقديم تفسير واضح ومعاصر لها. فكثير من الانحرافات تنشأ بسبب سوء الفهم والتفسيرات الخاطئة للمفاهيم الدينية. لذا، يمكن للحوزات مواجهة الشبهات والانحرافات الفكرية من خلال تأليف ونشر الكتب والمقالات وعقد الندوات العلمية. كما تقع على عاتق الحوزات العلمية مسؤولية تربية جيل جديد من الطلاب والباحثين الملتزمين والمتخصصين القادرين على التواجد في الساحات العلمية والثقافية والاجتماعية كممثلين للدين في المجتمع. هؤلاء الطلاب، بتمكثهم من الأسس الكلامية والفلسفية والتفسيرية للإسلام ومعرفتهم الدقيقة بالتيارات المنحرفة، يمكنهم الإجابة على أسئلة وشبهات الناس، خاصة الشباب. يجب على الحوزات العلمية استخدام وسائل الاتصال الحديثة والتقنيات الرقمية لنشر التعاليم الإسلامية. فقد أصبح الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي من أهم أدوات نقل الرسائل في المجتمع. ويمكن للحوزات أن يكون لها حضور قوي ومؤثر في الفضاء الافتراضي من خلال إنتاج محتوى جذاب ومفيد بأشكال مختلفة، بما في ذلك مقاطع الفيديو والبودكاست والمقالات عبر الإنترنت. إقامة علاقات وثيقة مع الشباب وفهم احتياجاتهم وهمومهم وأسئلتهم هي من واجبات الحوزات العلمية الأخرى. فالعديد من الشباب يواجهون مشاكل وشكوكاً فكرية وبيحثون عن إجابات في مصادر مختلفة. وإذا تمكنت الحوزات العلمية من خلق جو ودي ومنفتح للحوار، فيمكنها أن تُعرف كمصادر موثوقة وجديرة بالثقة لحل هذه الشكوك. أخيراً، يجب على الحوزات العلمية أن تسعى جاهدة لرفع مستوى الثقافة العامة والأخلاق الإسلامية في المجتمع. فتعزيز الأخلاق الدينية وتقديم نماذج سلوكية إسلامية لا يلعب دوراً مهماً في تقوية المعتقدات فحسب، بل في رفع المستوى الثقافي للمجتمع أيضاً. ومن خلال تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية، تنخفض الانحرافات الثقافية والأخلاقية ويتقدم المجتمع نحو الاستقرار والثبات القيمي. من خلال أداء هذه الواجبات، يمكن للحوزات العلمية أن تلعب دوراً فعالاً في الحفاظ على المعتقدات والقيم الإسلامية وتعزيزها في المجتمع، وحماية المجتمع الإسلامي من التهديدات والانحرافات الفكرية والثقافية.

بيان تعزية الإمام الخامنئي

عقب استشهاد السيّد المجاهد المضحّي والشجاع

السيد هاشم صفي الدين (رضوان الله عليه)

أصدر قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، بياناً خاطب فيه الشباب الأعزّاء في جبهة المقاومة، مشيداً بشخصيّة سماحة رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله في لبنان، سماحة «السيد هاشم صفي الدين» عليه السلام، ثمّ شدّد قائلاً: لا يزال حزب الله اليوم أقوى مدافع عن لبنان أصلب درع ضد أطماع الكيان الصهيوني الذي يسعى منذ زمن بعيد إلى تفكيك لبنان.

بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الشباب الأعزاء في جبهة المقاومة،

لقد التحق السيد المجاهد الشجاع والمضحّي، سماحة السيد هاشم صفي الدين عليه السلام، بصوف شهداء المقاومة، فازدانت سماء الجهاد في سبيل القدس الشريف بنجم ساطع جديد. كان سماحته من أبرز الشخصيات العظيمة في حزب الله، وكان الفاضل والرفيق الدائم لسماحة السيد حسن نصر الله. بفضل حكمة وشجاعة قادة مثل سماحته، استطاع حزب الله أن يصون لبنان من خطر التقسيم والانهار مجدداً، وأن يحبط تهديد الكيان الغاصب الذي كان جيشه الشقي والظالم يسحق الأرض بأقدامه وصولاً إلى بيروت أحياناً. إنّ شهامة سماحته وتضحيته، هو وسائر القادة والمجاهدين في محور نصر الله، أزالّت خطر غصب جنوب اللباني وصور وغيرها من مدن تلك المنطقة، واحتلالها، وضفّها إلى فلسطين المغصوبة والمحتلّة، وجعلت أرواح حزب الله وممتلكاتهم وسمعتهم الثمينة تخوض الميدان في سبيل الحفاظ على سيادة أراضي ذاك البلد، وأفشلت الكيان الصهيوني المعتدي والمجرم. رغم أن ظاهر الأمر اليوم هو غياب قادة من أمثال نصر الله وصفي الدين في هذه النشأة، إلا أنّ أرواحهم وقيادتهم لا تزال حاضرة في الميدان، وتدافع عن لبنان وشعبه الأعزل. لا يزال حزب الله اليوم أقوى مدافع عن لبنان، وأصلب درع يتصدّى لأطماع الكيان الصهيوني الذي يسعى منذ زمن بعيد إلى تقسيم لبنان. يحاول العدو إنكار الدور الفدائي لحزب الله من أجل لبنان، لكن يجب على الحريصين ألا يسمحوا بأن تبلغ المسامع هذه العبارات الباطلة التي تصرخ بها حناجرهم.

حزب الله حيّ ومتعاظم، ويؤدي دوره التاريخي، والجمهورية الإسلامية ستواصل، كما جرت عادتها، دعم مجاهدي القدس والمقاومين في وجه احتلال العصابة المجرمة الفاصية لفلسطين، بإذن الله.

إنّني أقدم التهنئة والتعزية بشهادة سماحة سيدنا العزيز صفي الدين إلى عائلته الكريمة وذويه ورفاق نضاله في جميع جهات المقاومة.

والسلام على عباد الله الصالحين

السيد علي الخامنئي

٢٠٢٢/١٠/٢٢

■ بيان صادر عن حزب الله بمناسبة استشهاد سماحة العلامة السيد هاشم صفي الدين عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) صدق الله العلي العظيم

ننعي إلى أمة الشهداء والمجاهدين، أمة المقاومة والانتصار قائداً كبيراً وشهيداً عظيماً على طريق القدس رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله سماحة العلامة السيد هاشم صفي الدين رضوان الله تعالى عليه. والذي ارتحل إلى ربه مع خيرة من إخوانه المجاهدين راضياً مرضياً صابراً محتسباً، في غارة صهيونية إجرامية عدوانية.

لقد التحق السيد هاشم بأخيه شهيدنا الاسمي والاغلى سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ولقد كان نعم الأخ المواسي لأخيه، وكان منه بمنزلة أبي الفضل العباس عليه السلام من أخيه الإمام الحسين عليه السلام، فكان أخاه وعضده وحامل رايته، ومحل ثقته، ومعتمه في الشدائد والكفيل في المصاعب، مضى على ما مضى عليه البدريون ناصراً لدين الله، تقياً، صالحاً، رائداً، مدبراً، مديراً، قائداً وشهيداً.

لقد قدم سماحة السيد هاشم صفي الدين جلّ حياته في خدمة حزب الله والمقاومة الإسلامية ومجتمعها وأدار على مدى سنوات طويلة من عمره الشريف بمسؤولية واقتدار المجلس التنفيذي ومؤسساته المختلفة ووحداته العاملة في مختلف المجالات وكل ما له صلة بعمل المقاومة قريباً من مجاهديها، لصيقاً بجمهورها محباً لعوائل شهدائها حتى حياه الله بالكرامة شهيداً في قافلة شهداء كربلاء النورانية.

نتقدم بالاعزاء من صاحب العصر والزمان "عجل الله تعالى فرجه الشريف" ومن سماحة ولي أمر المسلمين حفظه المولى ومن الحوزات العلمية المباركة على إمتداد العالم الإسلامي ومن إخوانه المجاهدين في المقاومة الإسلامية، ومن عائلته الشريفة الصابرة المحتسبة، ونسأل الله تعالى أن يمن عليهم بالصبر الجميل وثواب الدنيا والاخرة .

ونعاهد شهيدنا الكبير وإخوانه الشهداء على مواصلة طريق المقاومة والجهاد حتى تحقيق اهدافها في الحرية والانتصار.

■ آية الله أعرافي في بيان أصدره إثر اغتيال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله: الشهيد هاشم صفي الدين كان رمزاً للحكمة والصمود والتضحية في جبهة المقاومة

وكالة الحوزة - أكد آية الله أعرافي أن الشهيد السيد هاشم صفي الدين لم يكن قائداً كبيراً فحسب بل كان رمزاً للحكمة والصمود والتضحية في جبهة المقاومة.

أصدر مدير الحوزات العلمية في إيران آية الله عليرضا أعرافي بياناً إثر اغتيال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله اللبناني السيد هاشم صفي الدين وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

(مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) مرة أخرى ونبالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ مؤلماً آخر، وهو استشهاد قيادي من قادة المقاومة، وجبهة الحق ضد الباطل، المجاهد الحكيم والشجاع فضيلة السيد هاشم صفي الدين رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله. إنه لم يكن قائداً كبيراً فحسب، بل كان رمزاً للحكمة والصبر والمقاومة والصمود والتضحية لحزب الله الباسل ولجميع جبهة المقاومة.

لقد وهب السيد هاشم صفي الدين عمره وشبابه لخدمة الإسلام، ووقف دائماً في وجه الكيان الصهيوني بقدراته الإدارية وخُطبه النارية المتقنة، وعلمنا كيف نصمد في المجهولية بإيمان وإرادة وحكمة وإخلاص، وكيف نتجاوز الصعاب خطوة بخطوة حتى نصل إلى الأهداف.

ستبقى ذكراه حية في قلوبنا، وبفضل الله تعالى سنواصل طريق المقاومة والجهاد من أجل العدالة والحرية حتى النصر النهائي، متذكّرين شهداءنا الأبرار أمثالاً.

وبهذه المناسبة الأليمة أتقدم بخالص الغزاء إلى أسرته الكريمة وإلى جميع أصدقائه ومؤيديه في محور المقاومة وحزب الله الباسل، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.



الأربعاء ٢٣-١٠-٢٠٢٢

١٩ ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ

■ بيان رئيس "المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى" في لبنان الشيخ علي الخطيب إثر استشهاد سماحة العلامة السيد هاشم صفي الدين عليه السلام



نبض - نعى رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، في بيان، السيد هاشم صفي الدين والشهداء الذين ارتقوا معه.

وجاء في البيان: "باسم رب الشهداء، والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم" صدق الله العلي العظيم.

نتوجه من صاحب العصر والزمان والمراجع العظام والعلماء الكرام والحوزات العلمية وعموم المؤمنين والمقاومة الإسلامية والأسر الشريفة، بالتعزية الحارة بالشهداء الأعزاء، وعلى رأسهم أسرة الشهيد السعيد العلامة السيد هاشم صفي الدين رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، الذين قضاوا على خط الجهاد لأعداء الله والإنسانية دفاعاً عن لبنان وشعبه وفي خدمة أبنائه.

إن هذه الشهادة لن تزيد شعبنا إلا تمسكاً بالدفاع عن بلده وعن كرامته، وصلابة في الموقف ضد العدوان، والتي لن تنتهي إلا بالنصر بإذن الله. فهنيئاً لهم بلوغهم مرتبة الشهادة، ونسأل الله أن يتقبلهم مع شهداء كربلاء. وإنا لله وإنا إليه راجعون".

عليرضا أعرافي
مدير الحوزات العلمية